أستاذة العربيّة	❁ الفرض التّأليفيّ 1: في دراسة النّصّ ❁	معهد 'المنتزه' بالكبّارية
فوزيّة الشّطّي	❖❁ القسمان: 2 اقتصاد 1 + 2 ❁❖	2019.03.04
❖❁ التّلميذ (ة): ..... القسم: ..... الرّقم: ..... ❁❖		

قال أبو نُوَاسٍ في إحدَى قصائده الخمْريّة (على بحر الطّويل):

1- شَجَانِي وَأَبْلاَنِي تَذَكُّرُ مَنْ أَهْوَى ◈ وَأَلْبَسَنِـي ثَوْبًا مِنَ الضُّرِّ وَالبَلْوَى
2- خَطَبْنَا إِلَى الدَّهْقَانِ بَعْضَ بَنَاتِـهِ ◈ فَزَوَّجَنَا مِنْهُنَّ فِي جِـذْرِهِ الكُبْـرَى
3- وَمَا زَالَ يُغْلِـي مَهْرَهَا وَيَزِيـدُهُ ◈ إِلَى أَنْ بَلَغْنَا مِنْهُ غَايَتَـهُ القُصْـوَى
4- رَحِيقًا، أَبُوهَا المَاءُ، وَالكَرْمُ أُمُّهَا ◈ وَحَاضِنُهَا حَرُّ الهَجِـيرِ إِذَا يَحْـمَى
5- مَجُوسِيَّةٌ قَدْ فَارَقَتْ أَهْلَ دِينِـهَا ◈ لِـبِغْضَتِهَا النَّارَ الَّتِي عِنْـدَهُمْ تُذْكَى
6- وَبَيْنَا نَرَاهَا فِي النَّدَامَى أَسِيـرَةً ◈ إِذِ انْدَفَعَتْ فِيهِمْ، فَصَارُوا لَهَا أَسْرَى
7- أُمِيتَتْ بِلَذَّاتِ الكُؤُوسِ نُفُوسُهُمْ ◈ فَأَنْفُسُـهُمْ أَحْيَا، وَأَجْسَادُهُمْ مَوْتَى
8- عُقَارًا كَـأَنَّ البَرْقَ فِي لَمَعَانِـهَا ◈ تَجَلَّى لِأَبْصَارٍ، فَكَـادَتْ بِهِ تَعْمَى
9- إِذَا مَا عَلاَهَا المَاءُ خِلْتَ حَبَابَهَا ◈ تَفَارِيـقَ دُرٍّ فِي جَوَانِـبِهَا شَتَّى.

◈ ديوانُ أبي نُوَاس، دار الشّرق العربيّ، ط1، 1992، بيروت، ص: 51-52 ◈

الشّرح المعجميّ:

① شَجَا: أَحْزَنَ ◈ أَبْلَى: أَنْهَكَ، أَرْهَقَ ◈ الضُّرُّ: الشِّدَّةُ وَالأَلَمُ وَسُوءُ الحَالِ.
② الدَّهْقَانُ: تَاجِرُ الخَمْرِ. ◈ الجِذْرُ: سِتَارَةٌ تُسْدَلُ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ لِتَحْجُبَ النِّسَاءَ.
④ حَاضِنُهَا حَرُّ الهَجِيرِ إِذَا يَحْمَى: إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الدِّنَانَ وَالخَوَابِيَ المَمْلُوءَةَ خَمْرًا كَانَتْ تُوضَعُ فِي قَلْبِ الرَّمْلِ الحَارِّ.
⑤ مَجُوسِيَّةٌ: نِسْبَةٌ إِلَى المَجُوسِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ النَّارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ. ◈ بِغْضَةٌ: مَقْتٌ، كَرَاهِيَةٌ.
⑥ أَسِيرَةٌ: مَخْتُومَةٌ، مُغْلَقَةٌ بِإِحْكَامٍ. ◈ أَسْرَى: مُسْتَسْلِمُونَ، سُحَنَاءُ، مُكَبَّلُونَ بِالقُيُودِ.
⑧ العُقَارُ: أَفْضَلُ أَصْنَافِ الخَمْرَةِ.
⑨ الحَبَابُ: مَا يَعْلُو الخَمْرَةَ مِنَ الفَقَاقِيعِ عِنْدَ مَزْجِهَا بِالمَاءِ. ◈ التَّفَارِيقُ: الأَجْزَاءُ المُتَقَسِّمَةُ.

أستاذة العربية	❁ الفرض التأليفي 1: في دراسة النص ❁	معهد 'المنتزه' بالكبارية
فوزية الشطي	❖❁ القسمان: 2 اقتصاد 1 + 2 ❁❖	2019.03.04
❖ التلميذ(ة): ..... القسم: ..... الرقم: .... العدد: ...../20 ❖		

1- ما الصلة المعنوية بين شكوى الحبّ وبين التغنّي بالخمرة؟ (2،5ن)

.....

.....

.....

2- إستخرج الصفاتِ الّتي أسندَها أبُو نُوَاس إلى الخمْر: (2،5ن)

.....

.....

.....

3- فَسِّر البيتَ السّادسَ (6): (1ن)

.....

.....

4- كَوِّنْ، مِمّا يَلي، جملا شرطيّةً مشكولة مُغيِّرًا ما يجبُ تغييرُه. ثمّ حلِّلْها: (3ن)

- الَّذِي يَقْرَأُ الخَمْرِيَّاتِ، يَنْدَهِشُ مِنْ بَرَاعَةِ التَّوْصِيفِ: ← .....

.....

- فِي كُلِّ زَمَانٍ يَظْهَرُ الشُّعَرَاءُ، يَكْثُرُ الإِبْدَاعُ الفَنِّيُّ: ← .....

.....

- يَعِيشُ أَبُو نُوَاسٍ مِثْلَمَا يَكْتُبُ الشِّعْرَ: ← .....

.....

5- حلِّل الجملَ الظّرفيّةَ التّاليةَ: (3ن)

- لَمَّا شَرِبَ النَّدَامَى العُقَارَ، مَاتَتْ أَجْسَادُهُمْ سُكْرًا: ← .....

.....

- بَعْدَ أَنْ شَكَا الشَّاعِرُ أَلَمَ الحُبِّ، إِحْتَفَلَ بِالخَمْرَةِ: ← .....

.....

- قُبَيْلَ المَزْجِ بِالمَاءِ، تَبْقَى الخَمْرُ سَاكِنَةً: ← .....

.....

6- «اُكْتُبْ فَقْرَةً حِوارِيَّةً مِنْ خَمسةَ عَشَرَ [15] سَطرا تُحاوِرُ فِيها أَبَا نُوَاسٍ حولَ مَذْهبِه الخَمْرِيِّ». (7ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

❖❁ نقطة [1] على وضوح الخطّ ونظافة الورقة ❁ عَـملاً مُوفَّـقًا ❁❖

◈ أستاذة العربيّة: فوزيّة الشّطّي، إصلاحُ فقرة الفرض التّأليفيّ 1 ◈ 2 ثانوي، معهد المنتزه، 18-2019 ◈

المنطلق: «اُكْتُبْ فَقْرَةً مِنْ 15 سَطْرًا تُحَاوِرُ فِيهَا أَبَا نُوَاسٍ حَوْلَ مَذْهَبِهِ الخَمْرِيِّ».

❖ بعدَ أن درستُ محورَ 'التّجديد في الشّعر العربيّ'، إنتابني الفضولُ لأتعرّفَ على أبي نُوَاس. فبحثتُ عنه حتّى التقيتُه يُنشِدُ إحدى قصائده. سلّمتُ بحرارة طالبا الإذنَ بمحاورةٍ تُعمّق معرفتي برائد المذهبِ الخمريّ. فاستجابَ مرحا.

❖ بادرتُ أبَا نُوَاس بالسّؤال مُنتشِيا بجمالِ اللّحظة:

– كيفَ نشأتْ علاقتُك الحميمةُ بالعُقار؟

إبتسمَ عابثا هازئا، ثمّ أجاب:

– كَما تبدأُ أيُّ قصّةِ حبّ! تأمّلتُ الدّنيا. فلَم أجدْ فيها ما يُغري إلى أن تذوّقتُ ابنةَ الكرْم. فصرتُ لها أسيرا!

فهمتُ أنّي أحاورُ شاعرا متفلسِفا. فأردفتُ بلطفٍ:

– ألا ترى أنّ مداومةَ السُّكر هروبٌ مِنْ آلامِ الواقع بل عجزٌ عن تحدّيها واستسلامٌ لسَطوتِها؟! ألمْ يكنْ بالإمكانِ أنْ تصمُدَ وتُقاتلَ مِن أجل تحقيقِ السّعادةِ الحقّ؟!

– ما الدّاعِي إلى التّحدّي والصّمود والقتالِ، ما دامتِ المَنايا ستُهلكُ كلَّ شيء عاجلا أمْ آجلا؟! أليسَتِ المُعتّقةُ جديرةً بأنْ تَهَبَنا سعادةً سهلةً نُجدّدها كلّما خَبتْ نارُها؟!

بدا جليّا أنّ الشّاعرَ المجدّدَ ابنَ هانئٍ فصيحُ اللّسانِ صَلبُ المواقفِ. لكنّي تعمّدتُ استفزازَه قائلا:

– إذا كانت الخمرُ مركزَ الكونِ لديْكَ، فلِمَ تزهّدتَ في آخر حياتكَ وكتبتَ شعرا بديعا في التّوبةِ وطلب الغفران؟

رفعَ مُحدِّثي نظرَه إلى السّماء متنهّدا. ثمّ قال، بعد تفكيرٍ قصير، كَمَنْ يرغبُ في إنهاءِ اللّقاء:

– إنّه نُورٌ قذفه اللهُ في قلبي، يا بُنيّ.

❖ إنسحبَ أبو نوّاس ملوّحا لي بيدِه الواهنة سائرا بتُؤدة. وبقيتُ مكاني أتأمّلُ تلكَ الهامةَ العظيمةَ الّتي أثّرتْ شعرَنا العربيّ القديمَ وساهمتْ في إثباتِ أنّنا 'أمّةٌ شاعِرة'.

◈ أستاذة العربيّة: فوزيّة الشّطّي، إصلاحُ فقرة الفرض التّأليفيّ 1 ◈ 2 ثانوي، معهد المنتزه، 18-2019 ◈

المنطلق: «اُكْتُبْ فَقْرَةً مِنْ 15 سَطْرًا تُحَاوِرُ فِيهَا أَبَا نُوَاسٍ حَوْلَ مَذْهَبِهِ الخَمْرِيِّ».

❖ بعدَ أن درستُ محورَ 'التّجديد في الشّعر العربيّ'، إنتابني الفضولُ لأتعرّفَ على أبي نُوَاس. فبحثتُ عنه حتّى التقيتُه يُنشِدُ إحدى قصائده. سلّمتُ بحرارة طالبا الإذنَ بمحاورةٍ تُعمّق معرفتي برائد المذهبِ الخمريّ. فاستجابَ مرحا.

❖ بادرتُ أبَا نُوَاس بالسّؤال مُنتشِيا بجمالِ اللّحظة:

– كيفَ نشأتْ علاقتُك الحميمةُ بالعُقار؟

إبتسمَ عابثا هازئا، ثمّ أجاب:

– كَما تبدأُ أيُّ قصّةِ حبّ! تأمّلتُ الدّنيا. فلَم أجدْ فيها ما يُغري إلى أن تذوّقتُ ابنةَ الكرْم. فصرتُ لها أسيرا!

فهمتُ أنّي أحاورُ شاعرا متفلسِفا. فأردفتُ بلطفٍ:

– ألا ترى أنّ مداومةَ السُّكر هروبٌ مِنْ آلامِ الواقع بل عجزٌ عن تحدّيها واستسلامٌ لسَطوتِها؟! ألمْ يكنْ بالإمكانِ أنْ تصمُدَ وتُقاتلَ مِن أجل تحقيقِ السّعادةِ الحقّ؟!

– ما الدّاعِي إلى التّحدّي والصّمود والقتالِ، ما دامتِ المَنايا ستُهلكُ كلَّ شيء عاجلا أمْ آجلا؟! أليسَتِ المُعتّقةُ جديرةً بأنْ تَهَبَنا سعادةً سهلةً نُجدّدها كلّما خَبتْ نارُها؟!

بدا جليّا أنّ الشّاعرَ المجدّدَ ابنَ هانئٍ فصيحُ اللّسانِ صَلبُ المواقفِ. لكنّي تعمّدتُ استفزازَه قائلا:

– إذا كانت الخمرُ مركزَ الكونِ لديْكَ، فلِمَ تزهّدتَ في آخر حياتكَ وكتبتَ شعرا بديعا في التّوبةِ وطلب الغفران؟

رفعَ مُحدِّثي نظرَه إلى السّماء متنهّدا. ثمّ قال، بعد تفكيرٍ قصير، كَمَنْ يرغبُ في إنهاءِ اللّقاء:

– إنّه نُورٌ قذفه اللهُ في قلبي، يا بُنيّ.

❖ إنسحبَ أبو نوّاس ملوّحا لي بيدِه الواهنة سائرا بتُؤدة. وبقيتُ مكاني أتأمّلُ تلكَ الهامةَ العظيمةَ الّتي أثّرتْ شعرَنا العربيّ القديمَ وساهمتْ في إثباتِ أنّنا 'أمّةٌ شاعِرة'.